

اسماء من «بلاد الأرز» طارت على حلبات العالم

خليل بشير، الذي حقق نتائج لافتة في بطولة أوروبا للفورمولا 3000 عام 2005.



مرعي الاسم المنتظر

من أبرز السائقين ذوي الأصول اللبنانية الذين يطرقون باب الفئة الأولى حالياً، هو الإسباني روبرتو مرعي، الفائز بلقب بطولة أوروبا للفورمولا 3 عام 2012، والتي أحرز لقبها أيضاً النجم البريطاني لويس هاميلتون، الفرنسي رومان غروجان، الألماني نيكو هولكنبرغ وسائقين آخرين متواجدين حالياً في بطولة العالم للفورمولا 1، وذلك قبل أن ينتقل للمشاركة لموسم مع مرسيدس في بطولة السيارات السياحية الألمانية «دي تي أم». مرعي عاد إلى السيارات الاحادية المقعد مطلع السنة الحالية، حيث نافس في سلسلة سباقات الفورمولا رينو 3.5 العالمية، التي تعتبر موازية لفئة «جي بي 2» كخطوة أخيرة قبل الفورمولا 1، وهو أنهى الموسم في المركز الثالث على لائحة الترتيب العام محققاً الفوز في ثلاثة سباقات. كما شارك مرعي مع فريق كاترام



للفورمولا 1 في ثلاث حصص تجارب حرة، حيث كشف عن سرعة عالية، قد تضمن له دوراً في المستقبل القريب في البطولة، وإن لم يكن كسائق دائم، على الأقل كسائق تجارب، أملاً أن يحذو حذو نصر.

ويضاف إلى هذه الأسماء الكبيرة، هناك عدة سائقين من أصول لبنانية برزوا على الساحة الأوروبية، أمثال البريطاني ألكسندر الخطيب الذي ظهر في بطولة بريطانيا للفورمولا 3، والبرازيلي علام خضير الذي بدأ مسيرته في أميركا الجنوبية قبل الانتقال إلى سلسلة «بيرو فورمولا» في أوروبا عام 2004، والكندي دانيال مراد الذي فاز بلقب سلسلة «فورمولا بي أم دبليو» الأميركية عام 2007، وصولاً إلى سلسلة «جي بي 3» التي تساند سباقات الفورمولا 1 حيث حقق فوزاً في السباق الثاني للجولة البريطانية عام 2010. كما شارك في سلسلة «إندي لايتس» المساندة لسباقات «إندي كار» عام 2011.

ناهدي صيود

جاء خبر إعلان السائق البرازيلي - اللبناني الأصل فيليببي نصر سائقاً أساسياً مع فريق ساوبر المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، مفرحاً لأي لبناني يتابع أخبار رياضة المحركات العالمية. نصر سينتقل للمشاركة بصورة دائمة في الفورمولا 1 بعد ثلاثة أعوام أمضاها في سلسلة «جي بي 2» إلى موسم مع فريق وليامس سائقاً للتجارب، حيث شارك في أربع حصص منها، إضافة إلى المشاركة في تجارب ما بعد انتهاء الموسم التي استضافتها حلبة مرسى ياس في أبو ظبي. وهذا السائق هو من جملة سائقين يحملون أسماء لبنانية لمعوا على الساحة العالمية و ينتظرون فرصة لتقديم أنفسهم.



نصر ليس الأول أو الأخير

قد يعتقد البعض أن نصر هو أول سائق من جذور لبنانية يرتقي إلى أعلى الفئات في رياضة المحركات، لكن هناك سائقين آخرين سبقوه إلى العالمية، مثل نجم سلسلة سباقات «إندي كار» أنطوان رزق الله كنعان المعروف بـ «طوني كنعان»، والذي أصاب الكثير من الألقاب على الساحتين الأوروبية والأميركية وأبرزها الفوز بلقب سلسلة «إندي كار» عام 2004 والفوز بسباق إنديانابوليس 500 العريق عام 2013.

وقبل كنعان كان هناك من سبقه إلى تحقيق إنجازات كبيرة، وهو الأميركي - اللبناني الأصل روبرت «بوبي» رحال، الذي فاز أيضاً بلقب «إندي كار» أعوام 1986، 1987، 1992، وشارك في الفورمولا 1 عام 1978، حيث تولى إدارة فريق جاغوار في الفئة الأولى عام 2001. كما اتبع خطواته ابنه غراهام رحال الذي يشارك حالياً في السلسلة نفسها، وسبق له الفوز بسباق دايتونا 24 ساعة عام 2011.



وعند ذكر رحال الابن، لا يجب نسيان مشاركته أيضاً مع الفريق اللبناني في بطولة كأس العالم للسباقات «أي 1 جي بي» التي نُظمت بين عامي 2005 و2009، والتي قاد لها سائقين لبنانيين آخرين مثل

اجراها شريك كريم



جي أصيل

تماماً بالقيام بما يجب لتحقيق النجاح في المستقبل.

■ ماذا عن جذورك اللبنانية، وما هي العلاقة التي تربطك ببلادك الأم؟

لبنان يجري في دمي. والدي لبناني، وأيضاً لديّ جدة لبنانية من عائلة بيطار. لقد اكتسبت الكثير من العادات والتقاليد والثقافة اللبنانية من الأهل والأصدقاء، حتى إنني أنتظر السباقات التي تقام في الشرق الأوسط لكي أشعر بالقرب من جذوري، علماً بأنني أستمتع بالطعام اللبناني الذي تظوهه جدي، وأبحث عن تناول هذا النوع من المأكولات في كل مرة أكون فيها في أحد البلدان العربية.

■ إلى أي مدى لديك تعلق بشيء لم تعشه يوماً أي لبنانيتك؟ أنا أعيش لبنانيتي يومياً. اسم عائلتي (نصر) موجود على خوذتي وعلى سيارتي وبالأحرف العربية، وهذا ما يدل على ارتباطي بالجذور وبفخري بحمل هذا الاسم. أنا لبناني أصيل.

■ ما هو الشيء الذي منحتك إياه أصولك اللبنانية في مسيرتك حتى الآن؟

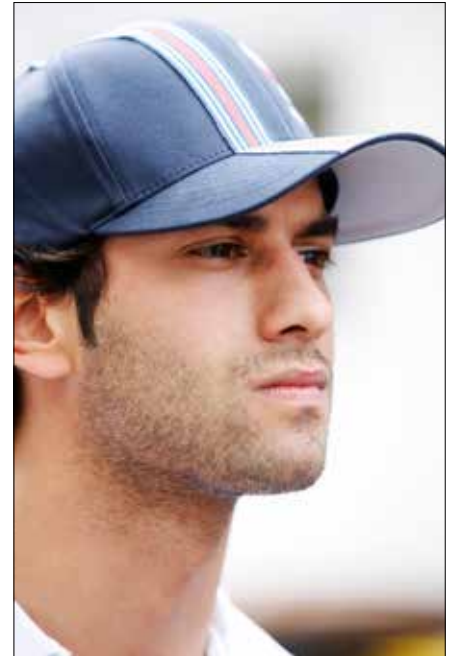
جميل أن تشعر بأن لأصولك تأثيراً في بقعة كبيرة من العالم، وعلى سبيل المثال أحب المجيء إلى سباق أبوظبي حيث هناك الكثير من المشجعين لي، وهذا يعود لاسم عائلتي اللبنانية.

■ هل لديك أي خطط لتسويق رياضة السيارات وتشجيعها في لبنان والشرق الأوسط؟

رياضة السيارات تكبر يوماً في الشرق الأوسط الذي بات وجهة للعديد من السباقات. وأتوقع أن تكون مشاركتي في الفورمولا 1 دافعاً للكثيرين في هذه المنطقة لدخول عالم هذه الرياضة.

■ هل رسالتك إلى اللبنانيين هي إبقاء اسم نصر بالعربية على خوذتك؟

على الأرجح، نعم سأفعل، والآن أصبح للبنانيين ممثل لهم في بطولة العالم للفورمولا 1، وأمل أن يواصلوا دعمهم لي.



”

اعيش لبنانيتي يومياً، وهذا ما يدل على ارتباطي بالجذور وبفخري بحمل اسم لبناني

“